

دكتوراه تقنية المعلومات

دراسات نقدية ٣

إعداد الباحث / محمد أحمد مني
2025

الأسبوع ٣





المهمة المطلوبة لهذا الأسبوع:

اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، وتحليل المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وتقييم مناسبتها للأهداف البحثية.



عنوان الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان: «الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية»
للدكتور «فاتح حارك» لسنة ٢٠٢٣/٢٠٢٤.



رابط الدراسة:

أطروحة دكتوراه بعنوان الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الامن في الولايات المتحدة الأمريكية

جامعة قسنطينة 3 صالح بونينار
كلية العلوم السياسية
قسم العلاقات الدولية
الدرجة: العلوم السياسية / فرع: العلاقات الدولية
تخصص: الدراسات الأمنية والإستراتيجية
الفضاء السيبراني والتحول في مفهوم الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية
أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم الثالث
إعداد الطالب:
فتح حرك

السنة الجامعية: 2023/2024



التحليل المنهجي والنقدي للرسالة:

١. العنوان:

- تحليل نقدي لمنهجية دراسة "الفضاء السيبراني وتحول مفهوم الأمن في الولايات المتحدة"

٢. الهدف الرئيسي من البحث:

تسعى الأطروحة إلى:

- تحليل التحول في مفهوم الأمن القومي الأمريكي نتيجة بروز الفضاء السيبراني كبيئة جديدة للتهديدات.
- دراسة تغير أطر التفكير الاستراتيجي الأمريكي في ضوء المخاطر السيبرانية.



٣. المنهجية البحثية المستخدمة:

المنهج العام:

- اتبعت الرسالة المنهج التحليلي – الاستقرائي.
- ركزت على تحليل كافي للأدبيات والسياسات الأمنية الأمريكية.

التصميم البحثي:

- دراسة نظرية تحليلية قائمة على تحليل المحتوى (Content Analysis) لوثائق ومصادر سياسية وعسكرية.
- دراسة حالة مركزية: الولايات المتحدة الأمريكية.
- الفترة الزمنية المشمولة: منذ بداية الألفية الثالثة حتى عام ٢٠٢٠ تقريبًا.



ملائمة المنهج للأهداف:

المنهج التحليلي الكيفي مناسب تمامًا لدراسة:

- تطور المفاهيم النظرية للأمن.
- تحليل الوثائق الرسمية والاستراتيجيات الأمنية.
- ومع ذلك، هناك غياب لأي أدوات كمية أو منهج تجريبي، ما يقلل من القدرة على اختبار الفرضيات أو تعميم النتائج.

٤. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لا توجد أساليب إحصائية كمية مستخدمة في الرسالة، حيث:

- لم يتم توظيف استبيانات أو تجميع بيانات كمية.
- لم يتم إجراء تحليلات إحصائية مثل الانحدار أو التكرار أو اختبارات دلالة.



التركيز على التحليل الكيفي للنصوص والسياسات، وذلك عبر:

- مراجعة وثائق رسمية (مثل استراتيجية الأمن القومي، تقارير وكالة الأمن القومي، وزارة الدفاع).
- تحليل المفاهيم مثل: الأمن السيبراني، الأمن القومي، الحرب السيبرانية.

٥. التركيز على التحليل الكيفي للنصوص والسياسات، وذلك عبر:

التقييم	جانب
☒ مناسب تمامًا لتحليل التحول المفاهيمي في الأمن	ملاءمة المنهج التحليلي
☒ قد يُعد نقصًا في حال أرادت الدراسة اختبار تأثير الظواهر بشكل كمي	غياب الأساليب الإحصائية
☒ كان من الممكن تعزيز النتائج بمقارنة مع دول أخرى (مثل الصين أو روسيا)	عدم تضمين دراسات مقارنة
☒ مفيد لدراسة السياسات ولكنه قد يؤدي إلى انحياز رسمي	الاعتماد على مصادر ثانوية ورسمية



٦. الجوانب الإيجابية في المنهجية:

- وضوح الإطار المفاهيمي: قدمت الرسالة تحليلاً غنياً لمفهوم الأمن السيبراني.
- الترابط المنطقي بين الأهداف والمنهج.
- استخدام مصادر رسمية موثوقة مثل تقارير الأمن القومي الأمريكية.

٧. القيود المنهجية:

- عدم وجود بيانات ميدانية: ما يجعل نتائجها قابلة للتأثر بالتحيز النظري.
- غياب التحليل المقارن: كان يمكن تقوية الدراسة بمقارنة نماذج أمنية سيبرانية بديلة.
- عدم وجود اختبار فرضيات صريح: رغم أن الدراسة بنيت على أسئلة بحثية واضحة، إلا أن غياب الاختبار الإحصائي للفرضيات جعل النتائج تفنقر إلى الدليل التجريبي القاطع، مما يحد من إمكانية تعميمها على سياقات أوسع.



٨. توصيات منهجية لتطوير الدراسة:

المجال	التوصية
إثراء الدراسة المستقبلية	إدخال أساليب كمية (مثل تحليل الشبكات السيبرانية أو الإحصاء الوصفي للهجمات)
المقارنة الدولية	إجراء تحليل مقارنة بين استراتيجيات الأمن السيبراني في دول أخرى
التحليل الزمني	تحليل تطور المفهوم عبر سلاسل زمنية توضح تغير المصطلحات والسياسات
دمج أدوات مثل SWOT أو PESTEL	لتحليل البيئة السيبرانية الأمنية في الولايات المتحدة



الخلاصة النقدية:

- المنهج المستخدم مناسب نوعيًا لأهداف تحليل المفهوم والسياسات.
- لكن غياب الأساليب الكمية والإحصائية يمثل ثغرة منهجية تمنع تعميم النتائج أو اختبار التأثيرات.
- الأطروحة تسهم نظريًا في مجال الأمن السيبراني، لكنها تحتاج تعزيزًا بالبيانات أو النماذج التنبؤية لاستكمال الجانب التحليلي.



Thank You